Basrah Arts Journal (BAJ), Issue No: 29, (2024)
DOI: https://doi.org/10.59767/2024.05/29.4

Original Article

Journal homepage: bjfa.uobasrah.edu.iq
ISSN (Online): 2958-1303, ISSN (Print): 2305-6002

OPEN ACCESS

Teaching curricula for musical instruments in Iraq

Abdulhalem Ahmed Hassan

College of Fine Arts, University of Basrah, Iraq
ORCID: https://orcid.org/0000-0003-0956-9140
E-mail addresses: abdulhalem.hassan@uobasrah.edu.iq ,
Received: 20 February 2024; Accepted: 28 April 2024; Published: 28 May 2024

Abstract

Every new onset, situation or phenomenon, positive or negative, there are obstacles, obstacles or difficulties you face, or perhaps you need to study more thoroughly and comprehensively including the use of western musical instruments in our eastern Iraqi music.

The experience of using Western instruments in the music curriculum in Iraq has played a positive role while at the same time negatively affecting our music heritage in particular. Most music institutes and colleges in Iraq lack the teachers of Arabic authentic instruments such as Al Awd, Al Nai, Al Sinatour and Al Jawah. Because of the lack of a qualified teaching staff who give practical and applied lessons to these machines I have found the opportunity to study quickly this important and useful topic for us and our students, and I am sure I have come up with some indicators or conclusions, some negative and the other positive because it is an experience, we are taking for the first time but it remains the leading and ideal experience and it is sure to evolve in the years ahead.

Keywords: ***Teaching, curricula, music, instruments, Iraq***

مناهج تدريس الآلات الموسيقية في العراق

عبد الحليم احمد حسن

كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق

ملخص البحث

لابد لكل بداية او حالة او ظاهرة جديدة ،ايجابية كانت أم سلبية، هناك عقبات او معوقات او صعوبات تواجهها ، أو ربما تحتاج الى دراسة أكثر دقة وشمولية بما فيها استخدام الآلات الموسيقية الغربية في موسيقانا العراقية الشرقية من المؤكد بانها قد مرت ربما بهذه العقبات ، فلكل جديد آثار من السلب والايجاب أن تجربة استخدام الآلات الغربية في منهاج التدريس الموسيقية في العراق كان له دور ايجابي وفي نفس الوقت سلبي أثر على تراثنا الموسيقي بصوره خاصه ، فنجد اغلب معاهد وكليات الموسيقى في العراق اصبحت تفتقر الى مدرسي الآلات العربية الأصيلة كالعود والناي والقانون والسنطور والجوزة بل بدت هذه الآلات تنقرض بمرور الوقت ، بسبب عدم وجود كادر تدريسي مؤهل يقوم بإعطاء دروس عملية وتطبيقيه لهذه الآلات لقد وجدت الفرصة الملائمة للخوض بدراسة سريعة في هذا الموضوع الهام والمفيد لنا ولطلبتنا ، ومن المؤكد بأني قد توصلت الى بعض المؤشرات او الاستنتاجات بعضها سلبي والاخر ايجابي لأنها تجربة نخوضها لأول مرة ولكن تبقى هي التجربة الرائدة والمثالية ومن المؤكد بانها سوف تتطور خلال السنوات المقبلة

الكلمات المفتاحية: المنهج، الموسيقى، العراق،

This is an open-access article distributed under the creative common's attribution License 4.0, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

لابد لكل بداية او حالة او ظاهرة جديدة، ايجابية كانت أم سلبية، هناك عقبات او معوقات او صعوبات تواجهها، أو ربما تحتاج الى دراسة أكثر دقة وشمولية بما فيها استخدام الآلات الموسيقية الغربية في موسيقانا العراقية الشرقية من المؤكد بانها قد مرت ربما بهذه العقبات، فلكل جديد آثار من السلب والايجاب, ن تجربة استخدام الآلات الغربية في منهاج التدريس الموسيقية في العراق كان له دور ايجابي وفي نفس الوقت سلبي أثر على تراثنا الموسيقي بصوره خاصه، فنجد اغلب معاهد وكليات الموسيقى في العراق اصبحت تفتقر الى مدرسي الآلات العربية الأصيلة كالعود والناي والقانون والسنطور والجوزة بل بدت هذه الآلات تنقرض بمرور الوقت، بسبب عدم وجود كادر تدريسي مؤهل يقوم بإعطاء دروس عملية وتطبيقيه لهذه الآلات, ومن هذا المنطلق قام الباحث بأعداد هذا البحث مستند على الخبرات العالمية المقدمة وخبراته والاستفادة منها بالشكل الممكن،.

وعليه يحاول الباحث طرح سؤال المشكلة، ما دور المناهج تدريس الآلات الموسيقية في العراق ؟ وللإجابة لا بد من دراسة هذا الموضوع تحت عنوان ... (مناهج تدريس الآلات الموسيقية في العراق) .

اهمية البحث

تبرز اهمية هذا البحث من خلال تسليطه الضوء على المناهج المتبعة لتدريس الآلات الموسيقية في العراق، ويعمل هذا البحث كذلك الى خدمة تعليم العزف على مختلف الآلات الموسيقية بصورة عامة, كما انه يعد اضافة نوعية للمكتبة الموسيقية في مجال البحث العلمي.

هدف البحث

الكشف عن مناهج تدريس الآلات الموسيقية في العراق.

حدود البحث :

١- الحدود الزمانية :

٢- الحدود المكانية : العراق.

٣- الحدود الموضوعية : مناهج تدريس الآلات الموسيقية.

تحديد المصطلحات

(التايتل Title)

المفهوم اللغوي : title : اِسم، أَحَقِيَّة، بطولة، تَروِيسَة، تَسمِيَة، حَقّ، ذِمَام، رَأسِيّة، رَوَّس، عُنوان، كُنيَة، لَقَب، وِصر، وَصِيرَة" (www.aimaany.com).

مفهوم العنوان (التايتل) اصطلاحا

العنوان (Title) : أي مادة مكتوبة تظهر في الفلم أو على شاشة التلفزيون، بشرط أن لا تكون جزءا من المنظر، والعناوين متنوعة مثل الديباجة التي تضم أسم الفلم وأسماء العاملين تكون جزءا فيه، وترجمة الحوار المطبوعة على نسخة الفلم التي توضع في سياق الأحداث .. للتعبير عن مضي الزمان وتغيري المكان وتحديده (Kamel, 1973, p. 3).

التايتل (Title) هو ((يأتي بمعنى عنوان أي هو القوائم الخاصة بمن عمل في تنفيذ هذا العمل))" (Ahmed Al-Hadri, 1987, p. 303).

التعريف الاجرائي : فالتايتل هو الإطار الذي يستقبل به المتلقي المسلسل وقد يحكم عليه بناءاً على ما توفر من معطيات سمعية ومرئية أي مجموعة لقطات وموسيقى تنسجم بعضها مع بعض بطريقة ما ومغلفة بشريط صوتي يتضمن حوارا أو موسيقى أو أغنية أو مؤثرات صوتية وصورية وغيرها، فالتايتل قد يكون هو شيء من النظام الذي لا بد أن يكون حسب تصور منهجي يوازي بين هندسة الشكل والمعنى (Al-Rabaie, 1975, p. 35).

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول : الآلات الموسيقية والتعليم الموسيقي

كان لا بد من مرور آلاف السنين كي يستخرج الإنسان الأول أصواتاً أكثر تهذيباً وبدأ استعمال ما يحيط به في الكون من مواد مثل جلود الحيوانات التي شدها على جذوع الأشجار اليابسة المجوفة فعرف الطبول في شكلها البدائي أو قطع الغاب التي نفخ فيها فأحدثت صفيراً ثم أحدث فيها ثقوباً فترددت الأصوات التي تخرج منها, وعندما عرف الإنسان النسيج وعامل الوتر الرفيع ولاحظ أنه إذا كان مشدوداً يحدث اهتزازه أصواتاً باهتة ضعيفة فأراد أن يكون لهذا الوتر صوت أعلى ورنين أقوى فصنع لها صندوقاً تشد عليه الأوتار ليضخم أصواتها الخافتة، عندئذٍ كان الإنسان بلا شك قد انتقل من السكن في الكهوف والغابات إلى أكواخ من صنع يديه (Rabbo, 2008, p. 66).

اما الآلات الموسيقية التي انتشرت عند العرب فبل الاسلام فاهمها الآلات القرع المختلفة مثل الطبول والدف, واكثرها انتشارا الصنوج والجلاجل والات الزمر, وكانت كلمة مزمار تطلق على اي الة قصبية هوائية بشكل عام, وان كانت تطلق على الناي تحديدا, اما الآلات الوترية فحدثنا الفارابي عن وجود الطنبور ويذكر ان الكنبور او الطنبور الميزاني المشهور في عصره كان ذا دساتين توافق دساتين الجاهلية ويبدو ان العود شائعا جدا وكان يعرف باسماء مختلفة مثل المزهر او البربط او الكران او الموتر (Ghazi, 2018, p. 78).

يمكننا أن نصنّف الآلات الموسيقية إلى حسب طريقة توليد الصوت فيها بشكل عامٍ وهي: الآلات الوترية، الآلات الإيقاعية، الآلات النفخية، آلات المفاتيح, الآلات وتريَّة , قد يكون العزف على الآلات الوترية من خلال الضرب على الوتر كما في آلة السنطور، أو تحريكه وتشكيل حركة اهتزازية كما في العود، أو من خلال الاحتكاك به بأداة مستقلة كما في الكمان، فمن خلال تحريك الوتر بأي طريقة وإزاحته عن الوضع الطبيعي الذي يكون عليه ودفعه إلى الاهتزاز بأنماط معقدة تصدرُ الأصوات المختلفة التي تتميَّز بها كل آلة من الآلات، ويختلف عدد الأوتار بين الآلات فبعضها يحتوي على وتر واحد كما في بعض الأعواد، وبعضها يحتوي على ٣٦ وترًا كما في القيثارة وبعضها أكثر كما في القانون، ومن أشهر الآلات الوترية ما يأتي (العود. الكمان. القانون. التشيللو. الجيتار, القيثارة) (https://sotor.com, 2021, p. 90).

اما الآلات الإيقاعية أو آلات القرع كما يُطلق عليها غالبًا، هي الآلات التي تعتمد على ضرب سطح الآلة لإصدار الصوت أو النغمة الموسيقية، وتُقسَم إلى نوعين رئيسين من الآلات، النوع الأول هو الذي يضمُّ الآلات الإيقاعية التي تكون مضبوطة الإيقاع ومعروف عنها بأنَّها تعطي نغمة محددة واضحة أو تعطي سلسلة من نغمات مختلفة ومن الأمثلة عليها: إكسيليفون، أمَّا النوع الثاني فهو الذي يضمُّ الآلات الإيقاعية التي تعطي نغمة غير محددة ومن الأمثلة عليها: الصنج أو الدف, حيثُ يصدر الصوت في هذه الآلات عن طريق تحريك الغشاء المشدود على جسد الآلة بالطرقِ عليه أو على جسد الآلة نفسه على اختلاف مادته المصنوع منها سواءً كان غشاءً رقيقًا من جلد كما في الطبول، أم كان من الخشب كما في الماريمبا، أم من المعدن كما في الأجراس والمثلث وغيرها، وتسمَّى آلات إيقاعية لأنَّ معظمها يعتمد على الطرق والضرب، رغم وجود بعض الآلات الإيقاعية التي تعتمد على الرج أو الاحتكاك وغير ذلك من الطرُق (Jacob, p. 476).

اما الالات النفخية او الهوائية, تُصنَع الآلات النفخية من مواد مختلفة أهمها الخشب والنحاس أو القصب والنحاس، ولها أنواع كثيرة جدًا تختلف من حيث التركيب والصوت، تنقسم الآلات الموسيقية النفخية إلى قسمين يطلق عليهما البعض عائلة المزامير وعائلة القصب، قسم ينتجُ الصوت من خلال النفخ والتسبب في اهتزاز الهواء الموجود داخل الأنبوب، أمَّا القسم الثاني فإنَّه ينتج الصوت من خلال وجود قطعة قصب تشبه اللسان، وعندما تهتز نتيجة النفخ تصدر صوتًا مميزًا، وفي جميع أنواع الآلات النفخية الموسيقية فإنَّ نفخ الهواء في الآلة وفق درجة معينة والتحكُّم به من خلال الثقوب الموجودة في أنبوب النفخ يؤدي إلى إنتاج نغمات موسيقية مختلفة ومتنوعة ويؤثر في ذلك درجة حرارة الهواء نفسه (https://sotor.com, 2021).

وهناك الالت المفاتيح, عدُّ الآلات الموسيقية التي تعمل بالمفاتيح من أهم أنواع الآلات، إذ إنّها تساعد على معرفة كيفية عمل بقية الآلات الموسيقية، ويميّز هذه الآلات أنَّها تحتوي على لوحة للمفاتيح أو ما يسمَّى بالأزرار، والتي تمثِّل أذرعًا متساوية يمكن من خلال النقر عليها إصدار الصوت وإنتاج النغمات المختلفة، وتعتمد هذه الآلات على عناصر من عائلات موسيقية أخرى لإصدار النغمات الخاصة بها، حيثُ يمكن مثلًا استخدام الضرب على الأوتار، كما في البيانو فمن خلال النقر على المفاتيح في لوحة أزرار البيانو تقوم الأذرع الموصولة بها بالضرب على الأوتار الموجودة في داخله والتي تهتزُّ بدورها لإصدار الصوت المطلوب بعد أن تقوم لوحة الصوت بتضخيمه وتختلف النغمات باختلاف كل ضربة عن الأخرى, من الطرق الأخرى المستخدمة في آلات المفاتيح من الآلات الوترية هي

تحريك الأوتار باستخدام الريشة أو المقبس من خلال النقر على الأزرار كما في آلة الهاربسيكورد، فعند الضغط على المفتاح يصدر الصوت من خلال تحريك الأوتار داخلها، وفي الأكورديون يتم استخدام إحدى طرق آلات النفخ، فمن خلال الضغط على أحد المفاتيح فيه يمرُّ الهواء من خلال القصبة أو الأنبوب الموجود تحت سيطرة المنفاخ الملحَق بالآلة، وعندها يصدر الصوت اعتمادًا على طريقة التحكم بالمنفاخ والتعديلات المختلفة، ومن أشهر الآلات الموسيقية التي تعمل بالمفاتيح البيانو وهي الأكثر شيوعًا بينها ما يأتي الأورغن, البيانو (Jacob).

المبحث الثاني: التعلم الموسيقي والمناهج الموسيقية

تتعدد طرق تعليم الموسيقى حول العالم وذلك بسبب التطور والتنوع في اشكال واختصاصات التعليم وكان لهذا التغيير التأثير المباشر على تعليم الموسيقى باعتبارها علم من العلوم المنهجية، والتي يُعد تعليمها لاختصاصات مختلفة الاهداف والمتطلبات، مثل التذوق الموسيقي والتربية الموسيقية والعلوم الموسيقية وغيرها من الفروع المتخصصة لدراسة وتعليم هذا الفن, ومنذ ان بدأت الموسيقى تتطور الى علم ذو قواعد واسس خاصة بدأت عملية ارساء تلك القواعد الى مناهج دراسية مثلها كباقي العلوم الاخرى، فبدأت عملية تأليف وجمع الكتب الدراسية كحاجة ضرورية للتعليم والتعلم معتمدين بذلك اساليب عدة لتسهيل عملية هذه اللغة المتسمة بالعالمية والتي تختص بحروفها وحركاتها وكلماتها وجملها والتي من الواجب ان يفهمها الجميع ويَدرسونها بنفس المعنى, فظهرت بذلك العديد من المدارس التي ذاع صيتها من خلال مخرجات طلبتها والتي تعنى في تعليم الموسيقى بطرق مختلفة المختلفة (Hormuz, 2008, p. 77).

تؤكد البيانات والدراسات في تعليم الموسيقى أن تعليم الموسيقى لا يختلف ولا يقل أهمية عن أي موضوع آخر مثل العلوم والأعمال والرياضيات والقانون, بل يتعدى الى "تنمية حس الإنجاز والتنسيق الجسدي والثقة والانضباط الذاتي، بالإضافة إلى زيادة الدوافع الشخصية والموسيقية والاجتماعية"[1], بينما صرح Leonhard and House "أن التعلم الموسيقي يجب أن يركز على تطوير المتعلمين والاختبار يجب أن يشمل التعميمات التي يمكن استخدامها في حل المشكلات الموسيقية, بالإضافة إلى ذلك، يجب تنظيم الدراسة لتقديم تجارب موسيقية متنوعة تؤدي إلى تعلم موسيقي واسع, يتضمن محتوى المعرفة والمهارات الموسيقية اللازمة لتوفير تعليم فعال للطلاب مجموعة متنوعة من المعرفة الموسيقية الواقعية بالإضافة إلى مهارات الأداء على الآلات المختلفة (WANGPHANICH, 2013, p. 85).

وضعت مفردات مناهج العزف كنواة لبناء طالب الموسيقى من الناحية النظرية والعملية ، حيث الجانب النظري يسلط الضوء على بدايات تاريخ الموسيقى ونشأتها في العالم كما يوضح للطالب المبادئ النظرية الخاصة بتعلم لغة الموسيقى ورموزها (نظريات الموسيقى)، اما الجانب العملي فيختص بتعليم الطالب لأصول العزف على الآلة المنفردة والغناء بالشكل الصحيح ضمن قواعد النطق واساليب استخدام المخارج الصوتية (كما في تربية الصوت ومجاميع الغناء)، وكذلك تثبيت النغمات والتدريب السمعي على غنائها ضمن الالحان والسلالم والاجناس المدونة كما في درس (تربية السمع), "وتعتبر هذه الدروس هي الاساسية لبناء الطالب بالشكل المنهجي السليم ، وهنا تظهر العلاقة واضحة وراسخة بين درس العزف المنفرد والدروس الاخرى، فمن الممكن توضيح درس نظريات الموسيقى من خلال الدرس العملي حيث يستفاد منه الطالب في تعلم عزف اشكال النغمات وقيمها الزمنية من خلال هذا الدرس وبذلك تكون الفائدة مضاعفة للدرسين مما يسهل عملية حفظها وادراكها لدى الطالب ويسهل كذلك عملية تعليمها عند التدريسي، وكذلك الحال بالنسبة لدرس تربية السمع (الصولفيج) حيث يعمل بشكل مباشر على تعزيز وتثبيت غناء التمرين العملي عند العزف مما يسهل عملية حفظه لدى المتعلم (Badr, , p. 98)، وبذلك تكون عملية الاشتراك في تبادل المعلومات بين هذه الدروس اكثر تحقيقاً للنتائج الايجابية في عملية التعليم, وخاصةً ان عملية تعليم الطالب المبتدئ ليست بالأمر الهين.

يلتقى الطالب في التعليم الموسيقي دروسًا في العزف المنفرد على الالة الموسيقية التي يختارها, فيقوم معلم الموسيقى بإعطائه حصص تدريبية اسبوعية او يومية يتم من خلالها تدريب الطالب بمفرده تتراوح مدة الدرس من ٣٠ دقيقة إلى ساعة واحدة, يتعلم الطالب من خلال هذه الدروس مسكة الالة الموسيقية بوجود واشراف الاستاذ داخل قاعة او صف الموسيقى, وكذلك يتم تصحيح الاخطاء عمليا ومن خلال هذه الدروس يكتسب الطالب المهارات في العزف شيئا فشيئا, هذه الطريقة التقليدية والمتبعة حول العالم لتعليم الآلات الموسيقية, تمتد دروس العزف الى تعليم الطلبة كيفية الجلوس أو الوقوف مع الآلة، وكيفية ضبط الاصابع والتوافق

مع باقي أجزاء الجسم لإنتاج نغمات وأصوات افضل, كذلك يقوم الاستاذ بتعيين التمارين ومقطوعات موسيقية ويتم عزفها امام الطلبة وابداء الملاحظات العامة, كما يعمل الاستاذ على أنشطة أخرى لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم الموسيقية.

تنوعت طرق ومناهج تعليم العزف في العالم بسبب تطور وتنوع اشكال واختصاصات التعليم وكان لهذا التغيير التأثير المباشر على تعليم الموسيقى باعتبارها علم من العلوم المنهجية ،والتي يُعد تعليمها لاختصاصات مختلفة الاهداف والمتطلبات (Form)، مثل التذوق الموسيقي والتربية الموسيقية والعلوم الموسيقية وغيرها من الفروع المتخصصة لدراسة وتعليم هذا الفن, ومن المدارس المهمة التي اعتمدت في انتاج الكتب الحديثة حيث يتكرر استخدامها دائماً نذكر ما يأتي : "بيرتني (BERTINI)، بورغ مُولر (BURGMULLER) ، ديفرنوي (DUVERNOY)، خولر (KOHLER)، لي كوبي (LECOUPPEY)، ليموين (LEMOINE)، لوسشهورن (LOSCHHORN)، ستريبوغ (STREABBOG)، باير (BEYER), والمدارس السابقة اكثرها اوربية ، وتتميز باعدادها للمناهج التعليمية للطالب من المرحلة المبتدئة وتدرجاً الى العازف المتمكن, لذلك يمكن الاستفادة من تمارينها للفروع ذو الاختصاص الدقيق لتعليم العزف او الفروع ذو الاختصاص الغير الدقيق، مع ضرورة وجود المدرس مع الطالب في كلا الحالتيين (Hormuz, 2008, p. 76).

يتستعرض الباحث اهم الكتب التعليمية للالات الموسيقية واهمها الة الكمان على مستوياتها المختلفة مبينة هدف ودور كل ئ كتاب وما يمكن ان يتعلمه المتدرب من خلال دراسته له وذلك عن طريق ترجمة ما ورد من مقدمات وملاحظات وتعليمات وردت في متن الكتب:

١-كتاب سوزوكي جزء ١, ٢, ٣ : وجاء هذا الكتاب كجزء من طريقة سوزوكي العالمية للتدريس مع تسجيلات مصاحبة للكتاب, وجاء هذا الكتاب لأكثر من الة موسيقية, ويتضمن الكتاب المبادئ الاساسية للدراسة والتوجيه, واكد على التحفيز للطفل من قبل العائلة والمعلم, كما يتضمن عدة اجزاء حسب المستويات وتطورها (SUZUKI, 1978, p. 134).

٢-كتاب الكمان فرانس وولفارت Wohlfahart Frans: تعرض دراسة الكمان هذه بعض الصعوبات للمبتدأين (والتي غالبا ماتكون سببا في التقليل من حماسة وطموح التلميذ حتى قبل ان يتقن اولوياته, وهذه الدراسة طريقة لتعليم الكمان يجب ان تتم ممارستها بعناية وذكاء لانها ستكون بمقام اساس متين لاي عازف طموح ليصبح فنانا (WOHLFAHRT, 1905, p. 87).

٣-كتاب الكمان هنري شراديك Schradieck Henry: وهو كتاب مخصص لتمارين الاقواس, للحصول على اداء جيد , ولتقوية عضلات الذراع لعازفي الكمان, لانها مهمة, كما يجب تقوية اتزان منتصف القوس لكل نغمة لكن بدون صلابة الرسخ (Schradieck, 1986, p. 99). كما يوجد العديد من المناهج حول العالم.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث:

بهدف الوصول الى حصر لمجتمع البحث، ولكون الباحث من منتسبي جامعة البصرة وأحد تدريسي قسم الفنون الموسيقية، قام الباحث بأخذ البيانات الرسمية لطلبة القسم من خلال وحدة شؤون الطلبة ومقارنتها مع بيانات القسم، وقد توصل الى أن مجتمع البحث الحالي يتكون من أربع طبقات تمثل جميع المراحل الدراسية للدراسة الصباحية والبالغ عددها الإجمالي (٦٧)، شملت الإناث والذكور.

ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة الدراسة الحالية (٥٠ مفردة)، من مجتمع البحث الأصلي والتي تشكل نسبة (٧٥ %)، وسيتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ذلك أن مجتمع الدراسة ينقسم على طبقات أو فئات تبعا للمرحلة الدراسية، وبهذا ينقسم المجتمع على أربعة فئات كما في الجدول رقم (١):

ت	الطبقة	التكرار/ عدد الطلبة لكل مرحلة
١	المرحلة الأولى	٢٥
٢	المرحلة الثانية	٧
٣	المرحلة الثالثة	١٤
٤	المرحلة الرابعة	٢١
	المجموع الكلي	٦٧

قانون سحب العينة الطبقية:

$$n_i = \frac{N_i}{N} n$$

حيث أن: جدول رقم (٢):

الرمز	المعنى
n_i	حجم العينة لكل طبقة
N_i	حجم الطبقة
N	حجم المجتمع
N	الحجم الكلي لعينة الدراسة

ويمكن حساب عينة البحث بالقانون التالي: "عدد أفراد عينة كل طبقة = عدد أفراد الطبقة/ حجم المجتمع X الحجم الكلي لعينة الدراسة.

جدول رقم (٣)، يوضح عدد أفراد العينة تبعا لكل طبقة.

ت	الطبقة	التكرار/ عدد أفراد لكل طبقة
١	المرحلة الأولى	١٩
٢	المرحلة الثانية	٥
٣	المرحلة الثالثة	١٠
٤	المرحلة الرابعة	١٦
	المجموع الكلي	٥٠

وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٤)، توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس:

النوع الاجتماعي (الجنس)	التكرار	النسبة
المرحلة الاولى		
عدد الإناث	١٠	٪٤٠
عدد الذكور	١٥	٪٦٠
المرحلة الثانية		
عدد الإناث	٣	٪٤٢
عدد الذكور	٤	٪٥٧
المرحلة الثالثة		
عدد الإناث	٣	٪٢١
عدد الذكور	١١	٪٧٨
المرحلة الرابعة		
عدد الإناث	١٠	٪٤٧
عدد الذكور	١١	٪٥٢
العدد الكلي للإناث	٢٦	٪٣٩
العدد الكلي للذكور	٤١	٪٦١
المجموعة الكلي لعينة البحث	٦٧	

ثالثاً: اداة البحث:

اعتمد الباحث على استبانة كأداة جمع المعلومات، وقد تم تصميمها بطريقة الاستبانة المغلقة، قد تضمنت تسعة فقرات دون تقسيمها الى محاور.

رابعاً: صدق الأداة:

صدق الأداة يعني أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، ولغرض تحقيق صدق الاداة، قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (٥)، من ذوي الخبرة والاختصاص، لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم، وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات، وقد بلغت نسبة اتفاق الخبراء على أداة جمع البيانات (٨٥٪)، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها لإتمام البحث الحالي.

خامساً: ثبات الأداة:

لغرض التحقق من ثبات الاداة قام الباحث بحساب نسبة ثبات الاستبيان في صورته النهائية، وقد حصل على نسبة ثبات بلغت (٨٨٪).

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

بعد ان أكملنا من المنهج الدراسي الخاص بالآلات الشرقية وجدنا نسبة أكثر من ٤٥٪ يميل الى تعلم الآلات الشرقية البحتة، ومن خلال التواصل مع الطلبة بالمحاضرات تم التوصل الى هدف ورقة العمل هذه بخصوص حالات السلب والايجاب لهذا النوع من المنهج وكما يأتي: -

اولا- الحالات السلبية: -

١-قلة وجود الآلات الشرقية العربية مع قلة الكادر التدريسي المتمرس.

٢- عدم مشاركة بعض الطلبة بهذا النوع من التعليم لأسباب منها عدم استخدام هذه الاله الا في مناسبات محددة.

ثانيا – الحالات الإيجابية:

٢- استمرارية الطالب مع الاستاذ تجعله قادرا على التواصل التطبيقي لألته وعدم النسيان أضافة الى تنشيط ذاكرته العلمية والثقافية باستمراره بالعزف وبدون توقف .

٣- أشتراك أغلب الطلبة وتفعيل التخت الشرقي الذي يضم كل الآلات الشرقية والعراقية.

ثالثا: التوصيات

أستكمال لمتطلبات البحث يوصي الباحث :

- يوصي الباحث بضرورة عمل مناهج للالات العراقية في معاهد وكليات الفنون الجميلة.

يوصي الباحث كليات الفنون بضرورة الإهتمام بهذا النوع من الدراسات وطبعها ونشرها لزيادة في الفهم.

REFERENCES

Ahmed Al-Hadri. (1987). *Dwight Swain, Screenplay for Cinema, T: General Authority for Writers.* Egyptian.

Aldaghlawy, H. (2024). Visual rhythm in the Iraqi theatrical performance. *Journal of Arts and Cultural Studies, 3*(1), 1-9. doi:https://doi.org/10.23112/acs24021201

Al-Rabaie, M. (1975). *Raymond Bakar, lecturer of moral criticism.* Egypt: Dar Al-Ma 'raq.

Badr, d. Y. ( ). *Modern Pedagogical Curriculum for Piano Teaching between Study and Analysis.* Faculty of Musical Education, Helwan University.

Form, S. P. (n.d.).

Ghazi, I. (2018). *History of Arab Music.* Basra University, iraq: Scholarship Obligation, Third Stage, Faculty of Fine Arts, Music Department.

Hamid, M. A. (2005). *Scientific Research in Education Technology.* Cairo: World of Books for Publishing, Distribution and Printing.

Hormuz, M. K. (2008). *difficulties learning to play the piano machine in first graders in the Department of Musical Arts, University of Baghdad, Faculty of Fine Arts, Department of Musical Arts.*

https://sotor.com. (2021). *Genres Instruments, Website Lines.*

Jacob, d. H. (n.d.). *Machine Science.* Baghdad: Study Obligation, Stage IV, Department of Musical Arts, University of Baghdad.

Kamel, A. (1973). *Film Art Lexicon* (Vol. p. 3.). Egyptian: General Writers' Authority.

Muhammad Khalil Abbas, M. B. (2011). *entrance to curricula of education and psychology.* Jordan: Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing House,.

Rabbo, A. M. (2008). *Entrance to Music Science.* Department of Musical: National University of Success, Faculty of Fine ArtsSciences, Nablus.

Schradieck, H. (1986). *schirmer, New York.*

SUZUKI. (1978). *violin method,printed.* u,s,a, florida, u,s,a,.

WANGPHANICH, C. (2013). *THE INTEGRATION OF E-LEARNING IN HIGHER MUSIC EDUCATION IN THAILAND.* School of the Arts and Media Faculty of Arts and Social Sciences.

WOHLFAHRT, F. (1905). *By GASTON BLAY.* G. SCHIRMER, INC, New York,.

www.aimaany.com. (n.d.). *Dictionary, The All-Inclusive MeaningsArabic-Arabic Dictionary.*

Yahya Mostafa Aliyan, O. M. (2000). *Theoretical and Applied Scientific Research Methods.* Safa Publishing and Distribution House, Amman.